دور الخدمة الاجتماعية في معالجة مشكلات النفور الاجتماعي للمراهقين دراسة ميدانية في بغداد

م.د.مروج مظهر عباس / قسم الخدمة الاجتماعية/ كلية التربية للبنات/جامعة بغداد

مستخلص البحث

مرحلة المراهقة مرحلة هامة وحساسة من الناحية الاجتماعية ،كونها المرحلة التي يتعلم فيها المراهق تحمل المسؤوليات الاجتماعية وتكوين افكارهم عن الحياة الاسرية ،فضلا عن انها المرحلة التي يبحث فيها المراهق لنفسه عن مكان مهم في المجتمع ليصبح شخصا مستقلا اجتماعيا ،لذلك يبرز دور الخدمة الاجتماعية لبذل افضل الجهد واصدقه من اجل اعداد المراهق لمرحلة المراهقة ومساعدته في التغلب على مشكلاتها بحيث تجعله يتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه .

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث في التعرف على ما يترتب من خلل أو تحديات في نفور الافراد اجتماعياً ، لاسيما مدة المراهقة ، فقد اشارت الكثير من اكتب والادبيات الى أن يمكن ينفر المراهق اجتماعياً وتتبلور انفعالاته وتترسخ في هذه المرحلة نظراً لما يتعرض له من تغير في مظاهر النمو المختلفة (الجسمية والفسيولوجية والاجتماعية والعقلية والانفعالية والدينية والخلقية) فضلاً عن ما يتعرض له من ظروف اجتماعية واقتصادية تؤدي الى خلق صراعات متعدد داخلية وخارجية قد تنجم عن نتائج نفسية واجتماعية سلبية تؤثر في حياة المراهق ، ومن المتوقع تعرضه لمشكلات وحالات سوء التكيف الاجتماعي والاندفاعية ومسارة النزوات والغرائز أو ربما الانحراف والادمان والعدوان والاجرام ... الخ

لذا فأن الاهتمام بمرحلة يؤدي الى نمو يُعتمد عليه في تطوير المجتمع وهنا تكمن مشكلة البحث الحالي الذي يعد محاولة للإحاطة والتعرف على التغييرات الحاصلة في تلك المرحلة من حياة الانسان والتي تنجم من اغفالها مشكلات اجتماعية ونفسية كثيرة تؤثر في حياته فيما بعد وبالذات مشكلة (النفور الاجتماعي لدى المراهقين) .

أهمية البحث والحاجة اليه

أن النفور الاجتماعي لدى المراهقين يعد مشكلة جديدة بالبحث لأنها تؤثر في سلوكهم وشخصيتهم فيما بعد ، وقد تناول البحث هذه الشريحة المهمة من المجتمع التي تمر بمرحلة انتقالية حرجة تحتاج الى المزيد من الاهتمام وذلك بغية الارتقاء بهم الى اعضاء شدين فعالين في المجتمع .

أن طريقة توافق المراهق مع البيئة (الطبيعة والمجتمع) تتأثر بمدى القدرة في التكيف، فالأقل توافقاً يجد صعوبة في المبادرة واتخاذ القرار ويفتقر الى الاستقلالية ويميل الى الخضوع والتأثير السلبي في الآخرين بعكس المراهق الذي يمكن أن يتمتع بالقدرة على التكيف والسعي الى تنظيم نشاطه والسيطرة على البيئة.

لذا فالإحساس بعدم القدرة على التفاعل والنفور لدى المراهقين يؤثر بشكل مباشر في صنع القرار والاختيار وابداء الرأي والاعتماد على النفس وتكوين علاقات اجتماعية، وعليه يعد النفور الاجتماعي من المشكلات التي يواجهها المراهق والتي قد تسببله حالة من الصداع وعدم نمو الشخصية بشكل متكامل مالم تحل هذه الأزمة بطريقة ايجابية.

على وفق ما تبين من اهمية هذا الموضوع وتأثيره في حياة المراهق، فقد أرتات الباحثة دراسته نظرياً وميدانياً لدى المراهق في مجتمعنا.

اهداف البحث

يسعى البحث للتعرف على :-

١- المشكلات السلوكية في حياة المراهقين .

٢- مظاهر التغير المؤثرة في نفور المراهقين اجتماعياً .

٣- التوصيات والمقترحات التي ستبنى في ضوء النتائج التي يتم التوصل اليها .

تحديد المفاهيم والمصطلحات

١- المراهقة Adolescence

المراهقة في اللغة ، تفيد معنى الاقتراب او الدنو من الحلم ، وبذلك يؤكد علماء فقه هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غشى او لحق او دنا من ، فالمراهقة بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم او اكتمال النضج .[١]

وتعرف بانها "مرحلة من النمو متوسطة بين سن البلوغ وسن الرشد تحيط بها أزمات ناشئة عن التغيرات الفسيولوجية والتأثيرات النفسية والاجتماعية . [٢]

وقد عرفها ستانلي هول بأنها فترة انتقال من حادة وعنيفة . تمثل مرحلة خاصة في حياة الانسان تتسم بالعنف والتوتر . [٣]

١- فؤاد السيد ، الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة ، ط ٤ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٧٥، ص٢٥٧ .

٢- ابراهيم عبدالله العمار ، مشكلات طلبة المرحلة الاعدادية وحاجتهم الإرشادية ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، ١٩٧٢ ، ص٣٦٢ .

٣- نوري الحافظ المراهق ، دراسة سيكولوجية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٨١ ، ص٢٩ .

٢- النفور Aversion

معنى النفور لغة اصلها يدل على جفاف و تباعد ، ومن ذلك نَفَر فلان وغيره ، بمعنى تجافيه وتباعد عن مكانه ، ونَفَر يَنفِر نفوراً ونفاراً : إذا فر وذهب ، والنَّفْرَ : التَّفَرقَّ ، ونفر الظبي وغيره نفراً و نفراناً : شَرَد .

معنى النفور اصطلاحاً

هو ان تَلْقَى الناس أو تعاملهم بالغلظة والّشِدَّة ونحو ذلك ؛ مَّما يحمل على النفور من الإسلام والدِيّن .[٤]

النُفُورُ :- مصدر نفر :- لم يكن نفوره الا نفوراً عارضاً :- ألكُرْهُ ، الْإَعراض التَّباعُدُ.

أو

النفُور :- فقدان الاتصال او قيام العداء بين الاقارب او الزملاء بسبب عدم الاتفاق أو عدم الاستلطاف . [٥]

المبحث الاول

المشكلات السلوكية في حياة المراهقين

أن وطأة المراهقة تختلف من فرد الى آخر ومن بيئة الى أخرى وكذلك تختلف باختلاف الانماط الحضارية التي ينشأ في وسطها المراهق ، فهي تختلف في المجتمع البدائي عنها في المجتمع المتحضر ، وكذلك تختلف من مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي ، كما تختلف بين المجتمع المتزمت الذي يفرض كثيراً من القيود على نشاط المراهق ، عنها في المجتمع الحر الذي يتيح للمراهق فرص العمل والنشاط وفرص اشباع الدوافع والحاجات المختلفة . [٦]

فضلاً عن ان مرحلة المراهقة ليست مستقلة بذاتها استقلالاً تاماً وإنما تتأثر بما مر به الطفل من خبرات في المرحلة السابقة من حياته ، فالنمو عملية مستمرة ومتصلة ، وهذا يعني أن كل مرحلة من مراحل النمو تتأثر بما قبلها فيما بعدها من مراحل . [٧]

وغالباً ما يجد الأهل صعوبة في التعامل مع ابنائهم الذين يمرون بمرحلة المراهقة ونتيجة لتسارع الأحداث في كافة الأصعدة ، اصبح من الصعب التركيز في المشكلات التي تواجه المراهق ، لأنها مرحلة حرجة جداً في حياة الانسان ؛ لذا يمكن أن نستعرض شيء من الايجاز عن هذه المشكلات وهي :-

أولاً :- الصراع الداخلي

1- www.dorar.net /enc/akhlaq/1916
2- www.almaany.com /ar/dict/ar-ar/نفور/

١- المجدوب ، ١٤٢٧ ، ص٥٥
٢- توما جورج خورمي ، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق ، ط ٢ ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠٣ , ص ٥٢.

ينشأ الصراع في هذه المرحلة من حياة الانسان نتيجة للتغيرات البيولوجية والجسدية والنفسية والاجتماعية التي تطرأ على المراهقين وتؤثر في سلوكه الاجتماعي ولعل من ابرزها (صراع بين الاستقلال عن الاسرة أو الاعتماد عليها، لأن الاعتماد على الغير من الناحية الاجتماعية يعد سمة من سمات سوء التوافق في الحياة والبيئة الاجتماعية، الذي من شأنه أن يجعل الفرد اكثر انطواءً وانعزالاً وعزوفاً عن التعامل الاجتماعي مع الآخرين . [٨]

صراع بين غرائزه الداخلية وبين التقاليد الاجتماعية ، صراع بين الطفولة ومتطلبات الرجولة والانوثة ... الخ)، والانسان مهما بلغ من قوة وامكانيات جسمية وعقلية لا يستغنعن الآخرين في اشباع حاجاتهم ، فالاعتماد المتبادل بين الناس ضروري لاستمرار الحياة الاجتماعية . [٩]

ثانيا : الخجل والانطواء

ان الخوف الزائد على الابناء والتدليل . واحياناً القسوة الزائدة تؤدي الى شعور المراهق بعجزه عن مواجهه مشكلاته ، الامر الذي يعيقه عن تحقيق تفاعله الاجتماعي فتظهر عليه صفات واضحة مثل احمرار الوجه عند التحدث والتلعثم في الكلام وانعدام الطلاقة ، وتشير منظمة الصحة العالمية الى ان عدم تقدير المرء لذاته يجعل نفسه اسوء عدد لنفسه ، وان مشكلة عدم تقدير الذات وخاصة في الفئة المقصودة ببحثنا قد تسبب الانتماء ، وهذا من اكثر اسباب الموت شيوعاً . [١٠]

فهنالك علاقة ايجابية بين تقدير الذات والنجاح الاجتماعي في مجالات الثقة بالنفس والاعتداد في المظهر والنجاح العلمي والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية جيدة ، لذا تركز الخدمة الاجتماعية جهودها بتشجيع المراهق في التحدث والحوار مع الآخرين وتعزيز ثقته بنفسه ، فضلاً عن مستلزمات بناء الشخصية من قبيل التمرن على الخطابة وحضور المجالس وغيرها .

ثالثاً : التمرد

يرفض اي نوع من الوصايا او النصح وغالباً ما يشكو من عدم فهم والديه له بوصفهم قليلي الخبرة في الحياة وعدم قدرتهم على التمييز بين الخطأ و الصواب لذلك يحاول المراهق الانفصال عن مواقف ورغبات الوالدين

٣-عبد المجيد واحمد الشربيني ، الاسس النفسية والاجتماعية والهدى الاسلامي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ٤٠٠.

١- محمد عودة ومرسي كمال ابراهيم ، الصحة النفسية في ضوء علم النفس والاسلام ، الكويت ، دار العلم ، ١٩٧٦ ، ص٩٦.

٢-سعاد جبر سعيد ، سيكولوجيا التغيير في حياة المرء الافراد والمجتمعات ، ط ، عالم الكتب الحديث ، الاردن ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤٧ .

كوسيلة لتأكيد واثبات ذاته والمطالبة بالمزيد من الحرية والاستقلال، وانه يعد اي سلطة فوقية او اي توصية وإنما هي استهانة بقدارته العقلية التي اصبحت موازية جوهرياً لقدرات الراشد، وانها استهانة بالروح التقديرية لديه وبالتالي تظهر عليه معالم سلوكيات التمرد والمكابرة والعناد ، هذا مع ايمان الخدمة الاجتماعية بمبدأ التغير والاختلاف، فكل جيل له ظروفه وقيمه ، وان ما يصلح لجيل قد لا يصلح لجيل آخر ، حيث تختلف الاحتياجات والرغبات لدى الشباب من مدة الى اخرى ، مما يتطلب التجديد والتطوير للدراسات والوقوف على ما يستجد من رؤى ووجهات نظر ومواقف . (١١)

فهناك اباء يتصفون بالإسراف باستخدام سلطتهم الابوية ، ويعملون للتدخل في شؤون ابنائهم وفي سلوكهم ، وهم بهذا يسيئون اليهم بحرمانهم من فرص النمو السليم، واتقان اساليب مواجهه الحياة ، ونتيجة ذلك يقود الى احدى الحالتين ، اما ان يكونوا ثائرين متمردين ميالين للتحكم والاستبداد ، واما أن يكونوا جبناء ضعفاء مترددين، لذا لابد من النظر الى المراهق كوحدة انسانية متكاملة تحتاج للتعليم والتوجيه والمساعدة الاجتماعية وأن له رغباته وميوله وديناميكية ولديه القدرة على التفكير والتغيير كما انه له ذاتية وامكاناته الفردية . (١٢)

رابعاً : العصبية وحدة الطباع

يتصرف المراهق من خلال عصبيته كلما اراد ان تحقيق مطالبه بالقوة والعنف كما يكون متوتراً بشكل يسبب ازعاجاً كبيراً للمحيطين به ، فضلاً عن وجود اسباب اخرى تؤدي الى زيادة عصبية المراهق ونفوره اجتماعياً كضيق المنزل الذي يسكنه وعدم توفر اماكن يستطيع من خلالها ممارسة الانشطة الذهنية او الجسدية ، وعليه يمكن الوصول الى نقطة جوهرية الا وهي وجود علاقة قوية بين وظيفة الهرمونات والتفاعل عند المراهقين الذي يؤدي الى تفاعلات مزاجية تظهر على شكل (غضب واستثارة وحدة طباع عند الذكور وغضب واكتئاب عند الاناث) ، لذا لابد من ان يدرك الاباء اليوم – او يجب ان يدركوا بان الفروق الفردية أمر طبيعي بين الافراد في جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية . (١٣)

لذلك لابد من جعلها باباً يدخلون من خلاله الى اعماق الطفولة وفهمها والحد من عصبية المراهق من خلال توفير الحب والاحساس بالأمان والعدل والمشاركة والاهتمام .

١- فيصل محمد الغرايبة ، الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر ، ط ٢، دار وائل للنشر عمان الاردن ، ٢٠٠٨ ، ص ١٥٧- ١٥٨ .

٢- ضياء الدين ابراهيم نجم ، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، دمنهور ، ١٩٩٨ ، ص١٨ .

٣- توما جورج خورمي ، سيكولوجيه النمو عند الطفل والمراهق ، مصدر سبق ذكره ، ص٧٧.

خامساً : السلوك المزعج

ويتجسد ذلك في رغبة المراهق بتحقيق مقاصده الخاصة دون الاهتمام بالمصلحة العامة وبالشكل الذي يعبر فيه عن نفسه واحاسيسه ورغباته بطرق غير لائقة كالشتم والسرقة والتصادم مع الكبار وقد يصل به الامر الى حد الاذية الجسدي.[١٤]

وايذاء الصغار واتلاف الممتلكات والتورط في المشاكل والمجادلة والتأفف وعدم الاهتمام بمشاعر الآخرين ، وهذا ناتج عن الافكار الخاطئة التي تصل لذهنه بأن المراهق شخص قوي ويصارع الآخرين ويأخذ حقوقه بيده لا بالحسنى .

لذا يمكن تلافي او تجنب شر هذه الامور خلال تبصيره بعظمة المسؤوليات اتي تقع على عاتقهِ واقناعه بأن قوة الانسان تكمن في عقله واخلاقه ورزانه سلوكه ، لا في جسده ، وأن الخدمة الاجتماعية في هذا المجال ماهي الا الجهود المبذولة بأسلوب فعال لصيانة وتنمية علاقة المراهق بأسرته واقرانه بغية تقوية اواصرها والابقاء عليها مع استغلال اقصى قدرات افرادها للوصول بهم الى درجة من الاستقرار والطمأنينة في جو من التألف والتعاون . [١٥] وعليه لابد من اشراك وتشجيع المراهق في طرح مشكلاته ومناقشتها بكل ثقة وصراحة مع الكبار لحلها ، خاصة مشكلاته المتعلقة بالأمور (الجسدية والعاطفية والعائلية) التي من الممكن ان يكون فيها فريسة الجهل والضياع والاغراء .

من هنا تبرز اهمية الخدمة الاجتماعية ، عندما يقوم الاختصاصي الاجتماعي بدوره المتكامل في تقديم الخدمات الانمائية والوقائية والعلاجية بما يساعد في تهيئة جو اجتماعي مريح ومحبب لنفوس المراهقين لما له من أهمية في نمو صحتهم النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية ، مما يؤدي الى تكوين مواطن صالح غير قادر على التكيف في المجتمع .

١- سلوى عثمان الصديقي ، الاسرة و السكان من منظور الخدمة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، السويس ، ٢٠٠٠ ، ص١٠٥.

٢- عباس محمود مكي ، دينامية الاسرة في عصر العولمة ، ط ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت – ٢٠٠٧ ، ص ١٤٨ .

المبحث الثاني

مظاهر التغير المؤثرة في نفور المراهقين اجتماعياً

أن المدة الزمنية التي تسمى مراهقة تختلف من مجتمع لآخر ، ولكن هذه المدة أو نهايتها تزيد او تنقص حسب البيئة التي يوجد فيها المراهقون .[١٦]

فالشاب او الفتاة المراهقة بالرغم من تميزه بالعيش في مجتمع عربي الا إنه من الناحية النفسية والحيوية يمر بتطورات وتغيرات اسوة بباقي شباب العالم تؤثر بطريقة مباشرة في حياة المراهق ، ومظاهر التغير هذه تشمل :-

أولاً : النمو الجسدي

ان المراهقة مرحلة يتم فيها تكوين الجسم بأجهزته العظمية والعصبية والتناسلية ، فهي تدرج طبيعي يؤدي الى التكامل البدني ، ومرحلة انتقال من جسم طفولي الى جسم ناضج ، الا أن هذا التغير والنمو السريع لا يتم بشكل تدريجي مستمر ومتصل ، حيث يتجلى من هذا الانتقال ازدياد الطول لدى الجنسين واتساع بعض اجزاء الجسم كالكتف والصدر والحوض وضخامة الصوت ونضجه ... الخ ، فهذا النمو السريع يسبب ارتباكاً في حركة المراهق ، من ذلك يمكن معرفة ان هذا التغير في هيئة المراهق له الأثر البعيد والكبير في التكوين الانفعالي ، مما يسبب القلق والارباك ويجعل المهارات الحركية عند المراهق غير دقيقة نتيجة لثورة داخلية تؤثر بشكل مباشر في المراهق ، لذا فأن الاهتمام بالعنصر العنصر البشري باي مرحلة من مراحل حياته لابد وأن يكون اهتمام شامل بما يملكه من قدرات عضلية وفكرية معرفية تمكنه من استغلال الفرص المتاحة والحد من التحديات والتطورات ،وان الاختصاصين الاجتماعيين لهم دور رئيس في عملية الارشاد والتوجيه بالرغم من وجود العديد من المهن والتخصصات في هذا المجال ، الا ان مهنة الخدمة الاجتماعية من اكثر مهن الرعاية الاجتماعية تعاملاً مع الافراد بنظرة شمولية متكاملة .[١٧]

وعليه يجب تبصير المراهق قبل مدة من حدوث هذه التغيرات للحد من الوقوع في الكثير من المشكلات التي يتعرض لها نتيجة التغير السريع والمفاجئ الذي يتعرض له .

ثانياً :- النمو النفسي

ان التحولات الهرمونية والتغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة لها تأثيراً قوياً على الصورة الذاتية والمزاج والعلاقات الاجتماعية ، فالانفعال السريع يؤثر في علاقه المراهق بالمحيطين به ، وأن الخدمة الاجتماعية تعنى بالعلاقة الاجتماعية التي تؤدي الى زيادة محصلة تفاعل الافراد والجماعات مع بيئتهم الاجتماعية واحداث التغير الاجتماعي المطلوب ، كما تعنى بإزالة العقبات التي تعترض التنمية واطلاق الطاقات البشرية الكامنة ، مستندة

١- توما جورج خوري ، سيكولوجيه النمو عند الطفل والمراهق ، مصدر سبق ذكره ، ص٥٨

٢- محمد رفعت قاسم و آخرون ، الرعاية الاجتماعية في الخدمة الاجتماعية ، مركز توزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٥٧ .

في ذلك على قواعد علمية توصلت اليها مناهج العلوم الاجتماعية باستخدام اساليب فنية خاصة بها ، يزاولها اختصاصين اجتماعيين مؤهلون ومعدون لهذا الغرض . [١٨]

أن نمو المراهق نفسياً يتحدد في عدد من التغيرات الانفعالية من قبيل الحساسية الشديدة والتأثر بأبسط المثيرات وذلك بسبب اختلال في أتزان هرمونات الغدد وعدم قدرة المراهق في التكيف السريع مع البيئة المتجددة ، التي تتطلب منه سلوكاً اكثر نضجاً، فضلاً عن مظاهر اليأس والكآبة والتي غالباً ما تدفعه الى الانطواء والميل نحو العزلة .[١٩]

لذلك تعد الخدمة الاجتماعية اداة لحصر الابعاد الشخصية و الاجتماعية لجميع الأفراد وتحليل مشكلاتهم الحاضرة والمستقبلية.[٢٠]

والاختصاصي الاجتماعي عند ممارسة لعمله مع هذه الفئة فانه يضع نصب عينه خصائص تلك المرحلة ليتمكن من مساعدتهم في زيارة فهمهم لأنفسهم ومعرفة قدراتهم وامكانياتهم .

ثالثاً : احلام اليقظة

ان احلام اليقظة أنما هي شرود ذهني يحلق به الفرد بعيداً عما حوله ليعيش وهو قادر أن يحقق ما يريد أو تدهور، فالمراهق والمراهقة يجدان في احلام اليقظة متنفساً لرغباتهما واشباعاً لآمالهما، وانها بكل تأكيد راحة وسلواناً لما يفتقدانه لما يفتقدانه في الحياة الواقعية العملية، خاصة وأن مرحلة المراهقة تتبلور فيها اتجاهات الفرد الاجتماعية والعقلية نحو العمل والانتاج والمجتمع والتقاليد . [٢١]

كالحلم بمستقبل باهر او الحلم برجولة قوية وانوثة كاملة والحلم بنجاح دراسي متفوق او ثروة طائلة او مشاريع شخصية ... الخ ، يفكران في انجازهما داخل محيط الاسرة او المجتمع او العالم ، فالاختصاصي الاجتماعي عند تعامله مع المراهقين يبتعد تماماً عن اللوم و التأنيب والضغط والعقاب ، بل أتاحه الفرصة لهم للتعبير عن الهروب منها والالتجاء الى عالم الخيال .

رابعاً :- الصراع النفسي

يعاني المراهقون صراعاً نفسياً يتحدد في التطرف الانفعالي ، فهما يحبان الآن ما يرفضان بعد قليل ، كذلك المرور بحالة لا يعلمان معها ماذا يريدون ويعد هذا السبب الأول للصراع النفسي ، فضلاً عن ما يميز هذه المرحلة من خلال الاطلاع على دراسات اجتماعية ونفسية تهتم بقضايا هذه الفئة من سمات عامة واساسية

١- محمد مصطفى احمد ، التكيف والمشكلات المدرسية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٩ ، ص١١١ .

2- Lela Costion : Adltation in the Delivery of School Social Work Social Case Work 53 vv.ne 1972 , P.351.

٣- محمد سلامة محمد غباري ، الخدمة الاجتماعية و رعاية الاسرة والطفولة والشباب ، ط ٢ ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ١٩٨٩ ، ص ٢٢٠ ..

١- محمد شحاته ربيع، علم النفس الاجتماعي، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الاردن، ٢٠١١، ص١٢٤.

مشتركة بينهم تجعل الاهتمام بهم من اولى المسؤوليات التي تقع على عاتق المجتمعات وهي (السن والديناميكية وانتشار مشاعر القلق والتوتر والميل الى التجديد والايمان الكامل بالتغير والميل الى الانفتاح على ما هو خارج عن ذاته ومحاولة التخلص من كافة الضغوط من اجل تأكيد التعبير عن الذات . [٢٢]

ونتيجة ذلك تؤدي حتماً الى حدوث صراع ناتج عن تطرف المراهق وتقلبه وعدم استقراره وتناقضه بسبب طبيعة ما يعانيه من تغيرات جسمية داخلية وخارجية، وهذا بالتأكيد يحيل من المراهق شخصاً منفعل ومتصف بالنفور الاجتماعي محاولاً بالبحث عن مجتمع يشعر من خلاله بقيمة التغيرات التي طرأت علية ، وغالباً ما يلجأ الاختصاص الاجتماعي لأشراك المراهقين في مناقشات جماعية لطرح مشكلاتهم المتشابهة ، وهو بذلك يشجعهم ويعاونهم بالشعور ان مشكلاتهم شائعة بين من هم بنفس العمر وليست مشكلة لمراهق معين مما يساعدهم على مواجهتها وايجاد الحلول لها .

منهجية البحث العلمي

تعد هذه الدراسة من الدراسات الميدانية في الخدمة الاجتماعية التي تهتم " بدراسة العلاقة بين النفور والمشكلات التي تواجه المراهقين " والاسباب المتداخلة الجسدية والنفسية والاجتماعية ، وتعتمد هذه الدراسة على طريقة المسح الميداني الذي يتضمن المراحل التالية :-

١. ميدان البحث .
٢. حجم العينة .
٣. استمارة الاستبانة .
٤. المقابلة .
٥. تبويب المعلومات وتكوين الجداول الاحصائية .

اما ميدان البحث / قامت الباحثة بأجراء المقابلة وتوزيع الاستمارات على عدد من الطلبة في المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد

واعتمدت الباحثة على اختيار عينة عشوائية مكونة من (١٠٠) طالب و طالبة وقد استغرق توزيع هذه الاستمارات وقتاً وجهداً مما حدا بالباحثة الى اتباع الأسس الموضوعية بعيدا عن الاهواء العاطفية حتى يتم التوصل الى استنتاج احصائي قائم على التصميم الى الكل .

اما تصميم الاستمارة فقد احتوت على مجموعتين من الاسئلة .

١- الاسئلة العامة . ٢- الاسئلة الخاصة .

مع وضع اسئلة اضافية تركز على نفس المحتوى من بعض الاسئلة ولكن بأسلوب يختلف من حيث صيغة السؤال ، والهدف من ذلك التأكد من صحة اجابة المبحوثين

٢- ..

وتم مقابلة الطلبة وجهاً لوجه وفق الاختيار العشوائي ، وبعد التوزيع قامت الباحثة بتفريغ النتائج في جداول احصائية من اجل استخدام المقاييس الاحصائية والربط بين الجداول ربطاً علمياً في ضوء المصادر العلمية والدراسات الميدانية .

وتتحدد صعوبة البحث في عدم تفهم وتعاون البعض من الطلبة في ملئ الاستمارة.

جدول (١)

الفئات العمرية	العدد	مركز الفئة	م×ك
١٣-١٥	٥٢	١٤	٧٢٨
١٦-١٨	٤٨	١٧	٨١٦
المجموع	١٠٠	٣١	١٥٤٤

الوسط الحسابي = ١٥,٤٤

توضح نتائج الدراسة أن الوسط الحسابي لعينة البحث بلغ (١٥,٤٤) سنة،مما يؤكد بانها المرحلة العمرية التي تخضع لكثير من التغيرات الجسدية والذهنية التي تحتاج الى دراية وعناية للوصول بها مرحلة النضج والاكتمال لتساهم في بناء المجتمع وتهيئة الاجيال لتطوره نحو الافضل.

جدول (٢)

النوع الاجتماعي	العدد	%
ذكور	٤٥	٤٥ %
اناث	٥٥	٥٥ %
المجموع	١٠٠	١٠٠ %

يوضح الجدول عينة البحث من حيث النوع الاجتماعي حيث بلغ عدد الذكور (٤٥) وبنسبة (٤٥%) اما عدد الاناث (٥٥) وبنسبة (٥٥%) اعتماداً على التعداد السكاني ، لأن نسبة الاناث تشكل اكثر من الذكور .

جدول (٣)

الدخل الشهري	العدد	%
١٥٠-٣٠٠	١٠	١٠ %
٣٥٠-٥٠٠	٣٠	٣٠ %
٥٥٠-٧٠٠	٤٠	٤٠ %

٧٥٠-٩٠٠	١٥	% ١٥
٩٥٠- فأكثر	٥	% ٥
المجموع	١٠٠	% ١٠٠

ان الاحوال الاقتصادية والمادية للافراد والجماعات من شأنها ان تحدد مهنتهم وتربيتهم واسلوب حياتهموالنماذج السلوكية والعقلية لهم (١) كما يعتقد كنزبرك ،لذا يتضح من الجدول اعلاه ان (٤٠%) من عينة البحث تملك دخلا متوسطا قد يساهم في توفير مستلزمات المعيشة. [٢٣]

جدول (٤)

حجم العائلة	العدد	%
٢-٤	٢٦	% ٢٦
٥-٧	٦٣	% ٦٣
٨- فأكثر	١١	% ١١
المجموع	١٠٠	% ١٠٠

يتضح من الجدول اعلاه ان الظروف المالية والاقتصادية تتأثر بحجم العائلة وقد بلغت النسبة (٣٦%) للعوائل التي يتراوح عدد افرادها (٥-٧) ، بينما تراوحت النسبة (٢٦%) للعوائل التي يتراوح عدد افرادها (٢-٤).

جدول (٥)

عائديه السكن	العدد	%
ملك	٣٨	% ٣٨
ايجار	٦٢	% ٦٢
المجموع	١٠٠	% ١٠٠

بلغت نسبة (٦٢%) من عينة البحث يسكنون في بيوت ايجار،وقد تكون هذه النسبة مؤثرة على المراهق كونها تتطلب ضرورة توفير المال ليتوفر السكن.

١- Ginsberg , M, Sociology , London , 1961 , P.161

جدول (٦)

المنطقة السكنية	العدد	%
شعبي	٣٠	% ٣٠
متوسط	٥٥	% ٥٥
راقي	١٥	% ١٥
المجموع	١٠٠	

بلغت نسبة العوائل في الاحياء الشعبية (٣٠%) مقارنة في المناطق الراقية (١٥%) والمتوسطة (٥٥%) وان السكن في الاحياء الشعبية يعد مشكلة اجتماعية من ناحية التزمت والالتزام التي يتعرضها المجتمع .

جدول (٧)

نوعية السكن	العدد	%
دار	٢٠	% ٢٠
مشتمل	٥١	% ٥١
شقة	٢٢	% ٢٢
مع الاقرباء	٣	% ٣
اخرى تذكر	٠	٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

بلغت النسبة (٥١%) ممن يسكن بمشتمل والنسبة ممن يسكن بشقة وهو ما يوضح تقيد حرية المراهق بحرية السكن و عدم تمكنه من ممارسة اغلب هوايته .

جدول (٨)

الحالة الاقتصادية	العدد	%
جيدة	٢٥	% ٢٥
متوسطة	٤٢	% ٤٢
ضعيفة	٣٣	% ٣٣
المجموع	١٠٠	% ١٠٠

بلغت النسبة (٤٢%) للحالة الاقتصادية المتوسطة ونسبة (٣٣%) للحالة الضعيفة مما يوضح ان الحالة الاقتصادية يترتب عليها غلاء معيشة والايجار والمستلزمات الاخرى التي ترهق العائلة مما يؤثر على افرادها .

جدول (٩)

الترتيب بين الاخوة	العدد	%
الاول	٣٢	% ٣٢
الوسط	٥١	% ٥١
الاخير	١٧	% ١٧
المجموع	١٠٠	% ١٠٠

بلغت النسبة (٥١%) للترتيب الوسط بين الاخوة مما يدل على ان عينة البحث لا تعاني الكثير من المشكلات التي يعاني الترتيب الاول والاخير سواء الدلال الزائد او القسوة .

جدول (١٠)

الاعراض التي تعاني منها	العدد	%	التسلسل المرتبي
ارتفاع ضغط الدم	٧٠	% ١٧	٣
زيادة نبض القلب	٤٠	% ١٠	٦
فقدان الشهية	٩٨	% ٢٤	١
الصداع	٥٧	% ١٤	٥
تقلب المزاج	٨٢	% ٢٠	٢
التوتر	٦٠	% ١٥	٤
المجموع	٤٠٧*	% ١٠٠	

يتضح من الجدول ان (٢٤%)من عينة البحث تعاني من فقدان الشهية ،يليها تقلب المزاج بنسبة (٢٠%) وهو امر طبيعي نتيجة للتغيرات المصاحبة لهذه المرحلة من حياة الفرد.

*الاجابات اكثر من حجم العينة لان السؤال تضمن امكانية الاجابة عن اكثر من بديل.

جدول (١١)

تقبل النصائح	العدد	%
نعم	٨٥	% ٨٥
لا	١٥	% ١٥
المجموع	١٠٠	% ١٠٠

بلغت النسبة (٨٥%) ممن يتقبل النصائح وهي الاكثر وهو مؤشر جيد فيما لو تم التنفيذ .

جدول(١٢)

اكثرهم يتقبل ارائك	العدد	%
الاب	١٥	% ١٥
الام	١٧	% ١٧
الاخوة	٣٢	% ٣٢
الاصدقاء	٢٢	% ٢٢
المعلمين	١١	% ١١
الاقرباء	٣	% ٣
المجموع	١٠٠	% ١٠٠

بلغت النسبة (٣٢%) للأخوة الذين يتقبلون اراء اخوتهم ممن هم في سن المراهقة وخاصة الاكبر سناً بوصفهم عاشوا التجربة نفسها في نفس السن.

جدول (١٣)

تؤيد الاختلاط في الدراسة	العدد	%
نعم	٩٣	% ٩٣
لا	٧	% ٧
المجموع	١٠٠	% ١٠٠

بلغت النسبة (٩٣%) ممن يؤيد الاختلاط في المدارس ، فغالباً ما نجد في مرحلة المراهقة ينجذب الفرد للجنس الاخر مقارنة بالنسبة (٧%) ممن لا يؤيدون الاختلاط في الدراسة .

جدول (١٤)

خلال مدة المراهقة تحاول كسب المزيد من الاصدقاء	العدد	%
نعم	٩٤	% ٩٤
لا	٦	% ٦
المجموع	١٠٠	% ١٠٠

بلغت النسبة(٩٤%) لمحاولة كسب اصدقاء جدد وهذا ما يؤكد بيانات الجدول السابق (١٣) لهذه المرحلة بالتعرف على اناس جدد واصدقاء جدد .

جدول (١٥)

اكثر الظروف تأثيراً بحياتك	العدد	%
الظروف الاقتصادية	٣٥	% ٣٥
الظروف الاجتماعية	٣٠	% ٣٠
الظروف النفسية	٣٥	% ٣٥
المجموع	١٠٠	% ١٠٠

بلغت النسبة (٣٥%) لكل من الظروف الاقتصادية والنفسية بينما بلغت (٣٠%) للظروف الاجتماعية وذلك لأن عينة البحث بعمر لا تتحمل الكثير مسؤوليات الظروف الاجتماعية .

جدول (١٦)

اكثر مشكلة واجهتك خلال مدة المراهقة	العدد	%
العاطفية	٤٧	% ٤٧
العائلية	١٠	% ١٠
الجنسية	٤٣	% ٤٣
المجموع	١٠٠	% ١٠٠

بلغت النسبة (٤٧%) للمشكلات العاطفية وتليها المشكلات الجنسية اما المشكلات العائلية فغالباً لايشترك فيها افراد عينة بحكم العمر وقلة الخبرة في الحياة .

جدول (١٧)

المعاناة من مشكلة التغير في النمو الجسدي	العدد	%
نعم	٥٧	% ٥٧
لا	٤٣	% ٤٣
المجموع	١٠٠	% ١٠٠

بلغت النسبة (٥٧%) ممن يعانون من التغير الجسدي و بنسبة (٤٣%) ممن لا يعانون ومن خلال زيارتي الميدانية تأكدت بأن عينة البحث التي اجابت ب (لا) غالباً ما كانت لديها معلومات عن هذه التغيرات .

جدول (١٨)

التعرف على اصدقاء من غير مكان إقامتك	العدد	%
نعم	٨٨	% ٨٨
لا	١٢	% ١٢
المجموع	١٠٠	% ١٠٠

بلغت النسبة (٨٨%) للتعرف على اصدقاء من غير المنطقة التي تسكن فيها عينة البحث .

جدول (١٩)

مدى تأثير وسائل الاتصال الحديثة	العدد	%
سلبي	٧٠	% ٧٠
ايجابي	٣٠	% ٣٠
المجموع	١٠٠	% ١٠٠

بلغت نسبة (٣٠%) للتأثير الايجابي بينما بلغت نسبة (٧٠%) للتأثير السلبي وهو ما اكدته عينه البحث فيما لو كان الاستخدام الصحيح لوسائل الاتصال الحديثة .

جدول (٢٠)

ما تأثير الوسائل الحديثة لعلاقتك بأسرتك	العدد	%
نعم	٧٨	% ٧٨
لا	٢٢	% ٢٢
المجموع	١٠٠	% ١٠٠

تأثير وسائل الاتصال الحديثة لعلاقة عينة البحث بأفراد اسرتها فقد بلغت النسبة (٧٨%) وهو دليل لما يعانيه المراهق من انطواء وعزلة .

جدول (٢١)

مدى تقبل الاهل للخروج مع الاصدقاء	العدد	%
نعم	١٣	% ١٣
لا	٨٧	% ٨٧
المجموع	١٠٠	% ١٠٠

يوضح الجدول ان غالبية عينة البحث تعاني من عدم تقبل الاهل للخروج مع الاصدقاء حرصاً عليهم كونهم قليلي الخبرة بالحياة وتجنب مرافقة اصدقاء السوء .

جدول (٢٢)

مدى المشاركة في مناسبات الاسرة	العدد	%
نعم	٣٧	% ٣٧
لا	٦٣	% ٦٣
المجموع	١٠٠	% ١٠٠

بلغت نسبة مشاركة عينة البحث بالمناسبات مع افراد اسرهم (٣٧%) مقارنة

مع عدم مشاركتهم بنسبة (٦٣%) كونهم غالباً ما يكون منشغلين للتعرف على اصدقاء جدد من نفس الفئة العمرية .

جدول (٢٣)

الوسيلة التي تعبر عن غضبك	العدد	%
الصمت	٢٠	% ٢٠
البكاء	٣٥	% ٣٥
الصراخ	٤٥	% ٤٥
المجموع	١٠٠	% ١٠٠

بلغت نسبة (٤٥%) للتعبير عن الغضب بالصراخ وهي الوسيلة التي اكد عليها الذكور في عينة البحث بينما تلجأ الاناث الى الصمت والبكاء .

جدول (٢٤)

افضل طريقة لاستغلال وقت الفراغ	العدد	%
الانشطة الجسدية (الرياضية)	٣٠	% ٣٠
المطالعة والقراءة	٢٠	% ٢٠
الرسم والاعمال اليدوية	٣٥	% ٣٥
مرافقة الاصدقاء	١٥	% ١٥
المجموع	١٠٠	% ١٠٠

بلغت النسبة (٣٥%) للرسم والاعمال اليدوية وهي الاكثر كونهما تمارس من قبل الاناث وهي الاكثر عدد في عينة البحث فيما بلغت النسبة (٣٠%) للأنشطة الجسدية والرياضية وهكذا ....

التوصيات

بناءً على نتائج البحث الحالي ، توصي الباحثة الاباء بالآتي :-

١- تعويد الابناء اتباع مجموعة التعليمات والقواعد والآداب الاخلاقية والأسرية ، ولكن عليهم ان لا يترددوا في التعامل المرن معهم لأن الرتابة والتزمت والجحود قد يكوّن جواً كئيباً ورتيباً يجعل من الأبناء كالدمى ليس لهم حرية الحركة والتغيير وابداء الرأي .

٢- عدم الاستخفاف بآراء الابناء في حالة استطلاعهمواستفسارهم عن بعض الامور أو حول ما يدور في محيطهم ، بل ينبغي الإجابة عنها بهدوء ووضوح وصدق وبساطة .

٣- العمل على تشجيع المبادرات والابتكارات التي تظهر لدى الابناء وتعويدهم النقد البناء في حالة وقوع الخطأ وتعويد الابناء على القيام بالأعمال التي بمقدورهم عملها ومساعدتهم على القيام بالأعمال التي توكل اليهم بحرية تامة ليكون في ميسورهم الاعتماد على أنفسهم واتخاذ القرارات المناسبة في مستقبل حياتهم الدراسية والمهنية.

٤- توفير ما يلزم الابناء من احتياجات ضرورية لتنمية مواهبهم وقدراتهم ومعاملاتهم معاملة معتدلة ، واحترام شخصياتهم ووجهات نظرهم الخاصة والسماح لهم بمشاركة زملائهم في اللعب وتنمية اولاعهم وميولهم ، والاجابة عن استفساراتهم وان يغرسوا فيهم حب الاعتماد على النفس .

المقترحات

١- التعرف على الأسباب المؤدية الى ارتفاع نفور الفرد في المرحلة العمرية .

٢- اجراء بحوث حول نفور المراهقين اجتماعياً وعلاقته ببعض المتغيرات ، مثل

أ- الامن النفسي ب- العولمة

٣-اجراء بحوث حول نفور المراهقين اجتماعياً وعلاقته ببعض المتغيرات مثل

أ- الخلفية الاجتماعية (ريفية – حضرية)

ب- الترتيب الولادي

٤- التعرف على الاسباب المؤدية الى عدم نفور البعض من المراهقين اجتماعياً

اسئلة البحث الميداني الموسوم (دور الخدمة الاجتماعية في معالجة مشكلات النفور الاجتماعي للمراهقين)

ضع علامة (√) في الحقل المناسب

أولا:- الاسئلة العامة

١-العمر (١٣-١٥)( ) (١٦-١٨)( )

٢-الجنس ذكر ( ) انثى ( )

٣-الـــــدخل الشـــــهري (١٥٠-٣٠٠)( ) (٣٥٠-٥٠٠)( ) (٥٥٠-٧٠٠)( ) (٧٥٠-٩٠٠)( ) (٩٥٠- فأكثر)( )

٤-عدد افراد العائلة (٢-٤)( ) (٥-٧)( ) (٨- فأكثر)( )

٥-عائدية السكن ملك ( ) ايجار( )

٦-المنطقة السكنية شعبية ( ) متوسطة ( ) راقية ( )

٧-نوع السكن دار ( ) مشتمل ( ) شقة ( ) مع الاقرباء ( ) اخرى تذكر( )

٨-الحالة الاقتصادية جيدة ( ) متوسطة ( ) ضعيفة ( )

٩- ماهو ترتيبك بين اخوتك ؟ الاول ( ) الثاني ( ) الثالث ( ).

١٠- ماهي اكثر الاعراض التي تعاني منها ؟ (يمكن اختيار اكثر من اجابة)

. ارتفاع ضغط الدم

. زيادة نبض القلب

. فقدان الشهية

. الصداع

. تقلب المزاج

. التوتر

١١- هل تتقبل نصائح الوالدين ؟ نعم ( ) لا ( )

١٢- إيهما اكثر تأثيرا لتقبل أرائك ؟ الاب ( ) الام ( ) الاخوة ( ) الاصدقاء ( ) المعلمين ( ) الاقرباء ( ).

١٣- هل تؤيد الاختلاط في الدراسة ؟ نعم ( ) لا ( )

١٤- هل تحاول خلال مدة المراهقة كسب المزيد من الاصدقاء ؟ نعم ( ) لا ( ).

١٥- برأيك إيهما الاكثر تأثيرا بحياتك ؟

الظروف الاقتصادية

الظروف الاجتماعية

الظروف النفسية

١٦- برأيك ماهي اكثر مشكلة تواجهك في هذه المرحلة ؟ العاطفية ( ) العائلية ( ) الجنسية ( )

١٧- هل عانيت من مشكلا نتيجة التغير في النمو الجسدي ؟ نعم ( ) لا ( )

١٨-هل ساعدتك وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة بالتعرف على اصدقاء من غير رقعتك الجغرافية؟ نعم ( ) لا ( )

١٩-ماهو تأثير وسائل الاتصال الحديثة في حياتك؟ سلبي ( ) ايجابي ( )

٢٠-هل أثرت وسائل الاتصال الحديثة على علاقتك بأفراد اسرتك؟ نعم ( ) لا( )

٢١-هل هنالك معارضة من قبل اسرتك للخروج مع الاصدقاء؟ نعم ( ) لا ( )

٢٢-هل تشارك افراد اسرتك بحضور مناسباتهم؟ نعم ( ) لا( )

٢٣-ماهي الوسيلة التي تعبرعنها عن غضبك؟

أ-الصمت

ب-البكاء

ج_الصراع

٢٤-افضل طريقة لأستغلال وقت الفراغ؟

أ-الانشطة الحديثة (الرياضية)

ب-المطالعة والقراءة

ج-الرسم والاعمال اليدوية

د-مرافقة الاصدقاء

The Role of Social service in Addressing Social Problems Aversion for Teenagers (A field Study in Baghdad)

Abstract

Adolescence important and sensitive stage in social terms, being a stage where learns teenager bear social responsibilities and composition of their ideas about family life, as well as it is the stage where the teenager looking to himself for an important place in the community to become independent socially people, so it highlights the role of Social Work to do better effort and I believe him in order to prepare for the adolescent stage of adolescence and help him overcome the problems so that makes it adapts to the society in which he lives

المصادر :-

١- فؤاد السيد ، الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة ، ط ٤ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٧٥، ص٢٥٧ .

٢- ابراهيم عبدالله العمار ، مشكلات طلبة المرحلة الاعدادية وحاجتهم الإرشادية ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، ١٩٧٢ ، ص٣٦٢ .

٣- نوري الحافظ المراهق ، دراسة سيكولوجية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٨١ ، ص٢٩ .

٤- المجدوب ، ١٤٢٧ ، ص٥٥

٥- توما جورج خورمي ، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق ، ط ٢ ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠٣ , ص ٥٢.

٦-عبد المجيد واحمد الشربيني ، الاسس النفسية والاجتماعية والهدى الاسلامي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ٤٠٠.

٧- محمد عودة ومرسي كمال ابراهيم ، الصحة النفسية في ضوء علم النفس والاسلام ، الكويت ، دار العلم ، ١٩٧٦ ، ص٩٦.

٨-سعاد جبر سعيد ، سيكولوجيا التغيير في حياة المرء الافراد والمجتمعات ، ط ، عالم الكتب الحديث ، الاردن ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤٧ .

٩- فيصل محمد الغرايبة ، الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر ، ط ٢، دار وائل للنشر عمان الاردن ، ٢٠٠٨ ، ص ١٥٧- ١٥٨ .

١٠- ضياء الدين ابراهيم نجم ، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، دمنهور ، ١٩٩٨ ، ص١٨ .

١١- سلوى عثمان الصديقي ، الاسرة و السكان من منظور الخدمة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، السويس ، ٢٠٠٠ ، ص١٠٥.

١٢- عباس محمود مكي ، دينامية الاسرة في عصر العولمة ، ط ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت – ٢٠٠٧ ، ص ١٤٨ .

١٣- محمد رفعت قاسم و آخرون ، الرعاية الاجتماعية في الخدمة الاجتماعية ، مركز توزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٥٧ .

١٤- محمد مصطفى احمد ، التكيف والمشكلات المدرسية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٩ ، ص١١١ .

١٥- محمد سلامة محمد غباري ، الخدمة الاجتماعية و رعاية الاسرة والطفولة والشباب ، ط ٢ ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ١٩٨٩ ، ص ٢٢٠ ..

١٦- محمد شحاته ربيع، علم النفس الاجتماعي، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الاردن، ٢٠١١، ص١٢٤.

١٧- ..

1- www.dorar.net /enc/akhlaq/1916

٢- www.almaany.com /ar/dict/ar-ar/نفور/

٣- Lela Costion : Adltation in the Delivery of School Social Work Social Case Work 53 vv.ne 1972 , P.351.

٤- Ginsberg , M, Sociology , London , 1961 , P.161